

## وزارة الثقافة السورية تكرم ندين تحسين بيك عن فيلمها الأول «روزنامة»



تحسين بيك تتسلم شهادة التقدير من الأحمد

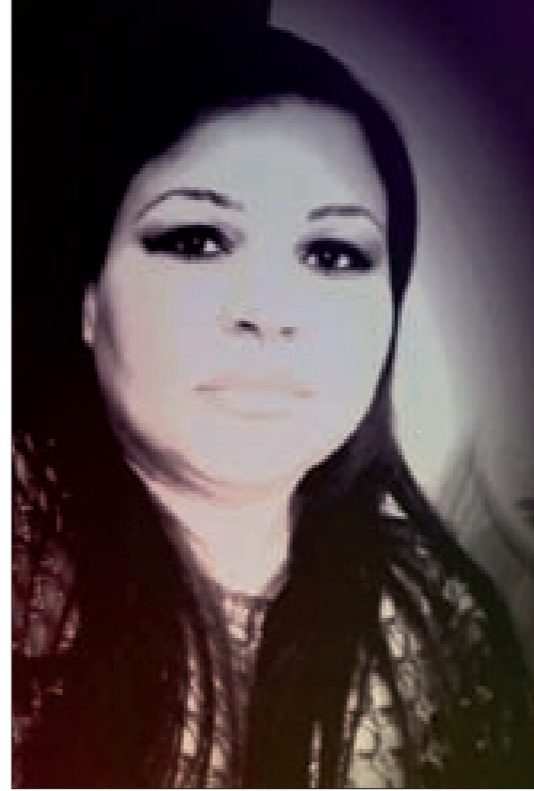
ويقدم لها تحفيراً كبيراً كمخرجة في البدايات. وأشارت إلى أنها تمنى احتراف طريق الإخراج إذا استمر نجاحها في هذا المجال، كاشفة عن انتهاءها من تصوير فيلم قصير مدته 20 دقيقة باسم «غربة»، وهو من وحى الحرب الأهلية التي تشن على سورية منذ أكثر من خمس سنوات، إضافة إلى التحضير لفيلم سينمائي قصير. أما في الدراما، فكتفت تحسين بيك عن التحضير لمسلسل كوميدي سيت كوم، متمنية أن يلاقي النجاح.

المراة بشكل عام تعكس المواجه والخيبات التي من الممكن ألا يشعر بها الرجل. وهنا الوزير المعلقة تحسين بيك على الجائزة، لا سيما أن الفيلم اقتطف جائزة مهمة ضمن مجموعة كبيرة من الأفلام من جميع أنحاء العالم. واعتبر الأحمد أن تحسين بيك معلقة مهمة اكتسبت مع السنوات تجارب كبيرة وهي الآن تقف وراء الكاميرا وتقول صوتها الخاص وتقترب من القلوب لتسجل موسيقاها السينمائية الخاصة. وأشارت إلى أن تكريم وزارة الثقافة لها يعتبر بادرة مهمة جداً ويشعرها بأنها استطاعت عمل إنجاز لبلدها،

### ميس العاني

كرمت وزارة الثقافة أمس، الفنانة ندين تحسين بيك لمناسبة حصولها على الجائزة «روزنامة» (سيناريو رامي كوسا وإنتاج المؤسسة العامة للسينما)، على الجائزة الذهبية في النسخة 11 من مهرجان جنيف الدولي للأفلام الشرقية، الذي أقيمت فعالياته في كل من جنيف وفارسو ولوزان بمشاركة أكثر من 126 فيلماً من ثلاثين دولة. وأكد وزير الثقافة محمد الأحمد أن في هذا العمل لمسة سينمائية تعكس رقة المرأة التي تستطيع من خلال إحساسها الدخول إلى عوالم لا يستطيع الرجل الوصول إليها. واعتبر أن الأفلام التي تخرجها

## تؤمن بأن الشعر يقوم على الحزبية وهي شرطه الأول يسرى بيطار: على كل مثقف أن يواجه العادات والتقاليد التي تقيد الإنسان



حاورتها: لمى نوام

من يقرأ شعراً للدكتورة يسرى بيطار، يشعر بمتعة من نوع آخر... الغزل مزوج بالفورة، والبوح معطوف على الفوح، والرجل حاضر دائماً، تماماً كما الوطن والإنسانية. طفولتها كانت حاملة ورومنسية في قريتها الجميلة الهائلة كفيغان التي كان لها تأثيرها الكبير في ميل يسرى إلى الرومنسية والشعر. أما الكتابة، فبدأتها نثراً، وكانت معلماتها في المدرسة يسميها «مي زيادة»، لكتابتها النثر وتزيينه بالإيقاع. هي أستاذة للغة العربية في التعليم الثانوي الرسمي وفي الجامعة اللبنانية، تحمل شهادة الدكتوراه اللبنانية في اللغة العربية وآدابها، ودراسات عليا في الحقوق، وشهادة الكفاءة في التربية. ولدت في قرية كفيغان في قضاء البترون شمال لبنان، من عائلة لها في العلم والسياسة والثقافة باع طويل. لم تكتب الشعر وتقتنع بنشره إلا عام 2013، وهي سنة نيلها شهادة الدكتوراه في اللغة العربية. ثمة إشارات وصور شاقفة في شعرها، ممن تستوحين طوقسك؛ سؤال حملناه مع أسئلة أخرى، وقصدنا الشاعر الدكتور يسرى بيطار التي قالت: قرأت كثيراً في سني المراهقة، وحفظت مئات الأبيات، كانت هذه هوايتي المفضلة. تأثرت في المراهقة بالمتنبي وعنترة، أما في المرحلة الجامعية فتأثرت بجبران وسعيد عقل وجورج شukur. وعن المدرسة الأدبية التي تنتمي إليها تقول: أنا أؤمن بأن الشعر، كما سائر فنون الإبداع، يقوم على الحزبية، وهي شرطه الأول. لكن أظنني أميل إلى الرومنسية والكلاسيكية، مع بعض الرمزية البارزة أحياناً. وأحب في الشعر الجمال، فلا أستخدم مفردات قبيحة أو مقززة أو مستغزاة أو نابية. الشعر يوحي إليّ من القلب، فحالة الحزن موحية، والشوق موح، والحب موح، ووجه الحبيب. وعن الإشارات والصور الشاقفة في شعرها تقول: الشاعر يكتب نفسه، والشعور الشفاف يعبر عنه بشفاقية. البساطة والصدق يعبر عنهما ببساطة. كما أن لدي اعتقاد بأن الشعر يكتب من القلب إلى القلوب، يكتب للناس والإنسانية، لا للشعراء والفلاسفة وحسب، لذلك أكتب شعراً مفهوماً وقريباً بشكل عام، لكن تمر بعض الصور والقصائد الضبابية أحياناً، حين تكون الحالة معقدة ويصعب التعبير عنها بوضوح. الرضا عن الكتابات لدى يسرى بيطار مرتبط بالمسؤولية، وفي هذا السياق تقول: أنا أمزق أوراقاً كثيرة، ولا أنشر إلا ما أكون راضية عنه تماماً فالكاتبة مسؤولة. وربما تساعدني الدراسات العليا التي أحملها في النقد الأدبي في الاستفادة

من معايير النقد وأصوله، لأكتب ما أرى أنه يليق بالنشر ويحترم القارئ. أما موقعي الأدبي اليوم فلست أنا من يحدده، وإن كنت راضية وسعيدة بما يقوله عني كبار الأساتذة من شعراء ونقاد وأكاديميين. وحول الضرورات الاجتماعية أو السياسية التي تلعب دوراً فعالاً في صوغ الشعر تقول بيطار: قلت إن الحزبية أساس الإبداع. أما المعايير الاجتماعية والسياسية فلا تزال تؤثر للأسف في الشرق العربي، وأنا لم أكتب الشعر إلا مؤخرًا، بعد نضال طويل ومكثف لبلوغ الحزبية. يسرى بيطار وقّعت ديوانها الأخير برعاية وزير التربية إلياس بو صعب، وعن الديوان وحفل التوقيع تقول: لقد وقّعت ديواني «أكاد من المحبة أسقط»، في نيسان الماضي في البترون، وكان الحفل برعاية وزير التربية الوطنية إلياس بو صعب. تحدّث في المناسبة عددٌ من الشعراء

## «الحرب الناعمة... فن السطوة على الرأي العام» جديد رفيق نصر الله



صدر مؤخراً كتاب «الحرب الناعمة... فن السطوة على الرأي العام» لمدير المركز الدولي للإعلام والدراسات الإعلامي الكاتب رفيق نصر الله، وذلك عن «دار مكتبة بيسان للتوزيع والنشر». ويقع الكتاب في 220 صفحة، ويعرض للحرب الناعمة كبدل استراتيجي تعتمد الدول العظمى بدلاً من زجّ رجالها في أتون الحروب، واستعمال الميديا للوصول إلى هذه الغاية. كما يعرض لواقع الساحات العربية والإسلامية التي تأثرت بهذه الحرب، فقدت مالكيها من مؤسسات حكم وإدارة، وعنت الفوضى في أرجائها. ويطلع نصر الله على استخدامات هذه الحرب وتاريخها وواقعها وسبل مواجهتها، بدءاً من فهمها والإقرار بوجودها. كما يضيء الكتاب على المواجهة القائمة حالياً في العالم الغربي، والتي ما زالت القوى السياسية والوطنية حائرة في فهمها والتعامل معها.

## «كلب السفير»... عرضاً مسرحياً في مهرجان السويداء المسرحي الأول



المسرح والموسيقى في وزارة الثقافة بالتعاون مع مديرية ثقافة السويداء خلال الفترة من 23 إلى 28 الشهر الجاري، تتضمن خلال اليومين الأخيرين عرضين مسرحيين هما «كافيه سكن الليل» إعداد وإخراج ليال الهادي وتقدمه فرقة «حكايا»، التابعة لفرع اتحاد شبيبة الثورة في السويداء، و«رقصة الفجر» تأليف وإخراج زياد كرجاج، وتقدمه فرقة «حوار»، المسرحية، إضافة إلى إعلان نتائج المهرجان وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المشاركين. وأقيمت أيضاً جلسة حوار حول العرض المسرحي «كلب السفير»، وأشارت غالبية المدخلات إلى أن العرض غلب عليه الطابع السردى على حساب الناحية الجمالية والإخراجية. حيث رأى المخرج المسرحي سمير البديع أن لغة العرض والإخراج في هذا العمل لم ترتق إلى لغة النص ولم يتم رفع مفردات العرض إلى مستويات أعلى، مشيراً إلى أن بداية العرض جاءت رتيبة ومملة وعبارة عن سرد بعيد عن لغة الإمتاع ما جعل العرض ينتهي في بداياته. ولفت الناقد المسرحي صالح عزّام إلى أن الارتفاع الأساسية في كل عمل مسرحي تكمن في النص الذي يشكل ركيزة أساسية لكل عرض. مبيّناً أن النص كان جميلاً وواضحاً إلا أن التجسيد والإخراج كان غائباً وجاء الديكور عبارة عن كتل ثابتة لا حياة فيها.

قدمت فرقة «الأصدقاء» المسرحية مساء أمس عرضاً مسرحياً بعنوان «كلب السفير»، من تأليف ومدوح عدوان وإخراج أيمن غزّال الدين، وذلك على مسرح المركز الثقافي العربي في مدينة السويداء السورية، ضمن فعاليات اليوم الرابع من مهرجان السويداء المسرحي الأول. وأشار مخرج العمل إلى أن فكرة العرض المسرحي بعنوان «كلب السفير» تحمل مدلولات اجتماعية وسياسية ضمن قالب ساخر يجمع بين المتعة والمعرفة من خلال الاعتماد على شخصية مجازية هي «الكلب»، وشخصية «مرافق الكلب» التي يقوم بأدائها الممثل فارس الحلبي، وشخصية «حارس الحديقة» التي يؤديها الممثل جميل سععود. وأضاف أنّ أحداث المسرحية تدور حول الحارس الذي يمنع إدخال الكلب إلى الحديقة تطبيقاً للقانون، إلا أن مرافق الكلب يحصل له على استثناء بذريعة أنه كلب سفير، لكن حارس الحديقة الذي يمتنع من هذا الإجراء يعمد إلى دس السم للكلب عبر قطعة من اللحم التي يرفضها الكلب، فياكلها مرافقه الذي يلفظ أنفاسه وهو يردد «الحمد لله أنني أكلتها ولم ياكلها الكلب»، وذلك بعد أن عرف الحقيقة. يشار إلى أن فعاليات المهرجان الذي تقيمه مديرية

## «سورية جسر المحبة»... ملتقى للتصوير الزيتي في قلعة دمشق



بين الفنانين. مشيراً إلى أنه سيقدّم في الملتقى لوحة عن قلعة دمشق. ويؤكد شهدا أن الحرب على سورية كان لها أثرها على الفنانين حيث انعكست على نوعية أعماله التي قدمها منذ بداية الحرب. وقال إن الحركة التشكيلية خسرت عدداً من الفنانين التشكيليين بسبب مغادرتهم إلى الخارج. إلا أنها ما زالت قادرة على الصمود وتفاهرة مهمة من حيث الالتقاء بفنانين متميزين للإطلاع على تجاربهم وأساليبهم وأفكارهم، إضافة إلى وجود نقاشات وحوارات ما يعكس إيجاباً على كل فنان مشارك. من ناحية، يجسد التشكيلي مروان جويان في العملين اللذين يعمل على إنجازهما الموضوع الإنساني المهمة بحيث يخلق لدى المتلقي تساؤلات حول ما هو موجود في هذه اللوحة التي تقترب من التجريد. مبيّناً أن موضوعه تغيرت خلال الحرب حيث عكسها من خلالها الأمسي. موضحاً أن اللوحة تأتي في المقام الأول عنده باعتبارها تظهر المكونات الداخلية لأي فنان. ويستمر الملتقى في قلعة دمشق حتى الثالث من الشهر المقبل، ويشارك فيه كل من التشكيليين: إدوار شهدا، أسماء قومي، عبد الله مراد، غسان نعنغ، سهيل معنوق، عناية البخاري، محمد شبيب، مروان جويان، سراج الصفدي، وطلال البيطار.



الوانها مع استخدام الألوان التي تحمل الفرح والصفاء للمتلقى. ورأى البيطار أن هذا الملتقى يحمل من خلال عنوانه المحبة التي تجمع أبناء البلد الواحد والتي تظهر من خلال التعاون والحوار المشترك بين الفنانين مع بعضهم. لافتاً إلى أن الملتقى يبعث برسائل للخارج تبين أن سورية هي محبة وعطاء ونضج وحيوة وأن السوريين نبض واحد. وعن مشاركته الأولى في ملتقى التصوير الزيتي اعتبر الدكتور سهيل معنوق أن التشكيليين يحاولون من خلال مشاركتهم في هذه الملتقيات تطويق الظروف الصعبة التي تعيشها بالفن والإبداع اللذين يريحان الإنسان نفسياً، إضافة إلى تلاقى الفنانين بلغة الفن والإطلاع على تجاربهم وأساليبهم. وتأتي مشاركة التشكيلي معنوق في الملتقى من خلال عملين فنيين عن دمشق والشبابيك والأبواب وعناصر العمارة وعن ذلك يقول: أهتم بموضوع العمارة الدمشقية منذ فترة إضافة إلى استخدامي الرموز كالهلال الذي يعتبر بمثابة صورة عن الشرق بدلالته على صفاء الإنسان. معتمداً على اللونين البني والأزرق اللذين يرمزان إلى الأرض والسماء. من جانبها، عبرت التشكيلية أسماء قومي عن سعادتها بمشاركتها الثانية في ملتقى

